

الشركات التجارية في القانون المغربي

إعداد الدكتورة:
إمان التيس

تطبيقات عملية

نازلة 1:

تأسست شركة بين كل من فاتن ونوال و سميرة غرضها استغلال مركز للتجميل تم اختيار مقر له في حي راقى وسط المدينة، ساهمت السيدة نوال بالعقار الذي ستستغله الشركة لمزاولة نشاطها، بينما ساهمت السيدة فاتن بحصة نقدية قدرت ب 100000 درهم خصت لاستيراد مواد تجميلية من الخارج، و قدمت الشريكة الثالثة حصة صناعية متمثلة في خبرتها في المجال لكونها حاصلة على دبلوم عالي من معهد متخصص في التجميل من فرنسا، عقدت الشركة عقود عمل مع ثلاث أجيرات هن ليلي و صباح وفاطمة ستشرف عليهن الشريكة سميرة، بعد 3 سنوات من مزاولة الشركة لعمالها تراجعت أرباحها فقررت كل من فاتن ونوال فصل كلا من سميرة و صباح بدعوى أنهما أجيرتين لدى الشركة وذلك لأسباب اقتصادية كما تسمح بذلك مدونة الشغل.

- ما مدى صحة ادعاء كل من السيدة فاتن و نوال؟

الحل:

تعتبر سميرة شريكة وليست أجيعة بالشركة، فما يميز الحصة الصناعية عن عقد الشغل هو توفر نية المشاركة وانعدام علاقة التبعية فالشركاء يكونون على نفس قدم المساواة من الناحية القانونية، وهو ما يبدو واضحا من خلال وقائع النازلة حيث إن سميرة قدمت خبرتها كحصة صناعية وهي تنوي المشاركة وليس عقد الشغل.

نازلة 2

أسس كل من سمير و زيد وعمرو شركة عطور في شكل شركة تضامن، حيث قدم سمير حصة نقدية تقدر قيمتها ب 800000، وزيد قدم حصة عينية عبارة عن بناءة وسط المدينة ستزاول فيها الشركة نشاطها التجاري، في حين قدم عمرو حصة صناعية تتمثل في إيجاد توليفة مناسبة للتوصل لعطور فخمة باستعمال أنفه حيث من المزمع تصديرها لدول الخليج، فاتفق كل من زيد و سمير على الحصول على 25 % من قيمة الأرباح بالنسبة لكليهما، في حين اشترط عمرو الحصول على 50 % من قيمة الأرباح.

- ما هي أحكام تحرير الحصة النقدية؟
- ما مدى جواز تقديم حصة صناعية في هذا النوع من الشركات؟
- ما مدى صحة الشرط الذي اشترطه عمرو؟

عناصر الإجابة

المقدمة:

سرد وقائع الاستشارة

تحديد الإطار العام للاستشارة: يظهر من وقائع النازلة أنها بالأركان الخاصة لعقد الشركة وتحديدًا ركني تقديم الحصص وتوزيع الأرباح وتحمل الخسائر.

طرح الإشكاليات: ما هي أحكام تحرير الحصة النقدية؟
- ما مدى جواز تقديم حصة صناعية في هذا النوع من الشركات؟
- ما مدى صحة الشرط الذي اشترطه عمرو؟

الإعلان عن التصميم:

أولاً: ما هي أحكام تحرير الحصة النقدية في شركة التضامن؟
ثانياً: ما مدى جواز تقديم حصة صناعية في شركة التضامن؟
ثالثاً: ما مدى صحة الشرط الذي اشترطه عمرو؟

عناصر الإجابة

العرض

أولاً: ما هي أحكام تحرير الحصة النقدية

من خلال وقائع النازلة يتبين لنا أن الشركة التي أسسها كل من سمير و زيد وعمرو هي شركة تضامن، فمسؤولية الشركاء مسؤولية شخصية وتضامنية ومطلقة عن ديون الشركة، إذن الشركاء أحرار أن يحرروا أو لا يحرروا حصتهم النقدية بما أنه سيعول أساساً على ذمتهم الشخصية في الوفاء بديون الشركة وليس الحصص التي قدموها للشركة فحسب، لذلك لم يقيد المشرع مسألة تحرير الحصة النقدية في هذا النوع من الشركات بأي شرط من الشروط، خلافاً لما فعل في كل من شركة المساهمة وشركة المسؤولية المحدودة حيث أنه أخضع الحصة النقدية لإمكانية التحرير المجزأ وفقاً لآجال محددة ودقيقة وذلك لكون مسؤولية الشركاء في هذين النوعين من الشركات مسؤولية محدودة في حدود حصتهم فقط.

عناصر الإجابة

العرض

ثانياً: مدى جواز تقديم حصة صناعية في شركة التضامن

يجوز للشركاء تقديم حصة صناعية في شركة التضامن لأن مسؤوليتهم مسؤولية شخصية و مطلقة وتضامنية عن ديون الشركة، فهذه الشركة لا تنتمي لفئة الشركات ذات المخاطر المحدودة، وبالتالي في حالة تراكم الديون في ذمة الشركة يمكننا الرجوع على الذمة المالية الشخصية للشريك عمرو مقدم الحصة الصناعية والتنفيذ عليها، إلى جانب الشريكين الآخرين مقدمي الحصة العينية والنقدية أي كلا من سمير وزيد.

عناصر الإجابة

العرض

ثالثاً: ما مدى صحة الشرط الذي اشترطه عمرو

اشترط عمرو وهو مقدم الحصة الصناعية الحصول على 50 % من قيمة الأرباح، وبرجوعنا للفصل 1036 من ق.ل.ع نجده ينص على: «غير أنه يسوغ أن يشترط لمن قدم عمله حصة في رأس المال، نصيب في الأرباح أكبر من أنصاء باقي الشركاء.» وبالتالي فالشرط الذي اشترطه عمرو صحيح وغير مخالف للأحكام والمقتضيات القانونية، وعليه إذا وافق كل من الشريكين سميير وزيد على هذا الشرط فيمكن لعمرو أن يحصل على 50% من أرباح الشركة.